

تعريف الإرادة والعزيمة

الإرادة هي مطلق المشيئة، وهي ميل النفس إلى القيام بأمر ما، وأما العزيمة فهي الإرادة مع التصميم والإصرار على التغلب على كل العقبات والتحديات لتحقيق الهدف، وهي مأخوذة من العزم، بمعنى القصد المؤكد على تنفيذ الأمر المراد تحقيقه دون تردد، وقد قال أحد الحكماء: "إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة *** فإن فساد الرأي أن تترددا"، والفرق بين الإرادة والعزيمة هو أن الإرادة هي أن يريد الشخص فعل أمر بحيث تميل نفسه إليه، وقد يكون الشخص عازمًا على فعله أو متردد وغير عازم على تنفذه، بينما صاحب العزيمة هو الشخص الذي لديه التصميم على إنجاز الأمر، أي أن الإرادة أخص من العزيمة، فكل عازم مريد، وليس كل مريد عازم.

مقدمة موضوع تعبير عن قوة الإرادة والعزيمة

الإرادة هي سلاح فعّال بيد الإنسان يمكنه من بلوغ قمة النجاح وأعلى مراتب التفوق، وهي الوقود الذي يدفع الإنسان نحو الأمام، والإرادة هي شعور ينبع من داخل الإنسان له مقدرة على تحفيزه لتحقيق أهدافه، وبالإرادة يستطيع التغلب على الصعاب وتجاوز أي مشكلة تواجهه خلال مسيرته في الحياة، أما العزيمة فهي الإصرار والتصميم على أمر معين مهما كان السبيل إليه ومهما كان الثمن غالياً، والعزيمة هي قوة التحمل والصبر للوصول للهدف، فقوة الإرادة والعزيمة هما مصطلحان متقاربان متلازمان يكمل كلا منهما الآخر، وبهما معاً تصنع المعجزات وتتحقق الأماني.

تعبير عن الإرادة والعزيمة

تعتبر الإرادة هي الرغبة في الوصول إلى هدف معين وضبط النفس والزامها بكل ما يتطلب هذا الهدف من جهد داخلي وخارجي ومن أمور مادية ومعنوية لبلوغه وتحقيقه، والعزيمة هي الإصرار على بلوغ الهدف والصمود أمام التحديات والمصاعب والعقبات التي تظهر في طريق تحقيق هذا الهدف، والإرادة يمكن أن تصنف إلى أنواع وهي:

- **النوع الأول:** قوة الإرادة التي تدفع نحو الإنجاز وهي الإرادة الإيجابية الدافعة نحو الصبر على الصعاب والتحمل وعدم التردد ونبذ التسويف والتأجيل، كما أنها القوة الدافعة لتنفيذ الأعمال الجادة التي تبني وفق خطة سليمة مدروسة، والتي تصل بالإنسان لتحقيق طموحاته.
- **النوع الثاني:** إرادة نحو الحياة وهي عبارة عن غريزة في داخل نفس الإنسان وهي حب الحياة والتمسك بها، والرغبة بعيشها بسعادة وسرور.

- **النوع الثالث:** إرادة الخير وهي الإرادة التي تدفع الشخص نحو بذل الجهد لتقديم الخير، ومد يد العون والمساعدة للآخرين دون انتظار أي مقابل أو شكر.

وبالعزيمة يمكن للمرء أن ينسف الجبال وأن يلغي من قاموسه شيء اسمه مستحيل أو عراقيل أو تحديات في هذه الحياة، والعزيمة تأتي من الإصرار والتصميم، وقوة الإرادة والعزيمة هي سلاح الإنسان الناجح في هذه الحياة ومن خلالها ينفذ خطته بكل سهولة وسعادة دون أدنى معاناة، وكل شخص في هذه الحياة لديه مستوى معين من الطاقة، ويأتي عليه وقت تنفذ فيه هذه الطاقة، فيشعر بعدم الرغبة في فعل أي شيء وبعدم الرغبة في الاستمرار في السعي للوصول إلى مبتغاه، وبالتالي تقل الإرادة والعزيمة لديه بانخفاض طاقته، ولكن هناك عدة طرق وعوامل لزيادة العزيمة والإرادة وتميئتها ومنها:

- الإيمان بأن الله عز وجل سيوفقك ولن يضيع تعبك وجهدك سدى.
- حرص الشخص على صحته الجسمانية، لأن الجسم العليل والمريض لا يستطيع مواجهة صعاب الحياة وتحدياتها.
- الابتعاد عن الناس السلبية التي تثبط الطاقة والعزيمة وتضعف الإرادة، والجلوس مع الأشخاص الإيجابيين الذين يشحنوك بالطاقة.
- استغلال الشخص للفرص الإيجابية التي تتاح أمامه وعدم إضاعتها.
- وضع أهداف واضحة ومحددة وقابلة للقياس.
- امتلاك المعرفة والمهارات اللازمة لتحقيق الهدف.
- امتلاك الشجاعة واحترام الذات والإيمان بها والتمتع بالروح الإيجابية.

إن تنمية الشخصية والوسائل والمهارات ليست بحاجة إلى المال والإمكانات المادية ولا إلى الأفكار المعقدة، إنما تحتاج بكل بساطة إلى الإرادة الصلبة والعزيمة القوية، فقوة الإرادة هي قدرتنا على التحكم بأفعالنا وعدم الانصياع وراء العاطفة والظروف أو ما تمليه علينا أنفسنا من أهواء، فهي ما نحتاجه لنعيش حياة سعيدة هائلة.

خاتمة عن الإرادة والعزيمة

وفي الختام نقول أن قوة العزيمة والإرادة هي خير ما يمكن التحلي به في هذه الحياة، فهما أساس كل الإنجازات العظيمة، وبهما يمهد الطريق للوصول إلى الطموحات والأحلام، وعلى المرء أن يحرص على الأخذ بجميع الأسباب للوصول إلى مبتغاه، وتقوية إرادته وعزيمته، والاستعانة بالله عز وجل والتوكل عليه، والثقة بأن الله سبحانه وتعالى يقف إلى جانب المرء ويعينه طالما أنه يمشي في الطريق الصحيح.